وصف به ذكره ۞ أتن الأتان الحمارة ولا تقل أتانة، وثلاث آتُن مثل عَناق وأعنُق، والكثير أُتُن وأُتْن، والمأتوناء
الأُتُن مثل المعبوراء، واستأتن الرجل اشترى أتاناً واتخذها لنفسه، وقولهم كان حماراً فاستأتن أي صار أتاناً، يضرب للرجل يهون
بعد العز. والأتان مقام المستقي على فم البئر وهي صخرة أيضاً، والأتان الصخرة الضخمة الململمة فإذا كانت في الماء الضحضاح
قيل أتان الضحل، وتشبه به الناقة في صلابتها، قال عبيد: كأنها أتان الضحل ناجية إذا ترقص بالقور العساقيل ۞
وقال الأخطل يصف جمله: كأنها أتان الضحل أصمرها بُعيد الرباب ترجّل وتباري ۞ وأتن الرجل أتناً في المكان
إذا قارب الخطو، وأتن بالمكان أقام به، والأتون بالتشديد هذا الموقد والعامة تخففه والجمع الأتاتين، ويقال
هو مولّد ۞ أجن الآجن الماء المتغير الطعم واللون، قال: فأوردها ماء كأن جمامه من الأجن حناء معاً
وصبيب، وقد أجن الماء يأجِن ويأجُن أجناً وأجوناً، قال الراجز: ومنهل فيه الغراب ميت كأنه من الأجون
زيت ۞ وحكى اليزيدي أجِن الماء بالكسر يأجن أجناً فهو أجِن على فعِل، والإجانة واحدة الأجاجين، ولا تقل
إنجانة، والأُجُنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات، وأجن القصار الثوب أي دقه ۞ أحن
يقال في صدره عليّ إحنة أي حقد، ولا تقل حنة، والجمع إحن، وقد أحنت عليه بالكسر، قال الشاعر:
إذا كان في صدر ابن عمك إحنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها ۞ والمؤاحنة المعاداة ۞ أذن
أذن له في الشيء إذناً، يقال ائذن لي على الأمير، وقول الشاعر: قلت لبواب لديه دارها تيذن فإني حموها
وجارها ۞ قال أبو جعفر: أراد لتأذن وجاز في الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت
تعلم، وقرئ فبذلك فلتفرحوا، وأذن بمعنى علم، ومنه قوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله، وأذن له أذناً
استمع، قال قعنب ابن أم صاحب: إن يأذنوا ريبة طاروا بها فرحاً مني وما أذنوا من صالح دفنوه
صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بسوء عندهم أذنوا ۞ أي استمعوا، وما أذن الله لشيء كأذنه لنبي
يتغنى بالقرآن، والإيذان الإعلام، وأذان الصلاة معروف، والأذين مثله، وقد أذن أذاناً، والمئذنة المنارة،
والأذين الكفيل، قال: وإني أذين إن رجعت مملكاً بسير ترى منه الفرانق أزورا ۞ ويقال قوم الأذين
للمكان يأتيه الأذان من كل ناحية، وأنشد: طهور الحصى كانت أذيناً ولم تكن بها ريبة مما يخاف تريب ۞ والأذن
يخفف ويثقل وهي مؤنثة، وتصغيرها أذينة، ولو سميت بها رجلاً ثم صغرته قلت أذين، فلم تؤنث لزوال
التأنيث عنه بالنقل إلى المذكر، فأما قولهم أذينة في الاسم العلم فإنما سمي به مصغراً، والجمع آذان، وتقول أذنته
إذا ضربت أذنه، ورجل أذن إذا كان يسمع مقال كل أحد، يستوي فيه الواحد والجمع، ورجل أذاني عظيم الأذنين،
ونعجة أذناء، وكبش آذن، وأذنت النعل وغيرها تأذيناً إذا جعلت لها أذناً، وأذنت الصبي عركت أذنه،
وآذنتك بالشيء أعلمتكه، وآذن الحاجب، قال: تبدل بآذنك المرتضى ۞ وقد آذن وتأذن بمعنى، كما يقال
أيقن وتيقن، وتقول تأذن الأمير في الناس إذا نادى فيهم يكون ذلك في التهدد والنهي أي تقدم
وأعلم، وقوله تعالى وإذ تأذن ربك أي أعلم، وإذن حرف مكافأة وجواب، إن قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها
لا غير، إذا قال لك قائل الليلة أزورك قلت إذن أكرمك، وإن أخرتها ألغيت قلت أكرمك إذن، فإن كان الفعل
الذي بعدها فعل الحال لم تعمل لأن الحال لا تعمل فيها العوامل الناصبة، وإذا وقفت على إذن قلت إذاً كما تقول
زيداً، وإن توسطتها وجعلت الفعل بعدها معتمداً على ما قبلها ألغيت أيضاً كقولك أنا إذن أكرمك، لأنها في
عوامل الأفعال مشبهة بالظن في عوامل الأسماء، وإن دخل عليها حرف عطف كالواو والفاء فأنت بالخيار
إن شئت ألغيت وإن شئت أعملت ۞ أرن الأرن النشاط، يقال أرن البعير بالكسر
يأرن أرناً إذا مرح مرحاً فهو أرن أي نشيط، أبو عمرو: الإران تابوت خشب، قال طرفة:
أمون كألواح الإران نسأتها ۞ قال: وكانوا يحملون فيه موتاهم، قال الأعشى: أثرت به اللبث عيرانة
توفي عوج رباب ۞ والإران كناس الوحش، والميران مثله، والجمع ما أرن ۞ وقال: كأنه تيس
إران منبتل ۞ أي منتصب، والأرنة الجبار بالضم موضعه من العود إذا انتصب عليه، قال ابن أحمر
ويقال للجبنة أرنة ۞ أربن الأربون والأربان لغة في العربون والعربان والعامة تقول

تقول ربون ۞ أسن الآسن من الماء مثل الآجن، وقد أسن الماء يأسن ويأسن أسوناً، ويقال أيضاً أسن الماء
بالكسر يأسن أسناً فهو أسن، وأسن الرجل أيضاً إذا دخل البئر فأصابته ريح منتنة من ريح البئر أو غير ذلك
فغشي عليه أو دار رأسه، قال زهير: قد أترك القرن مصفراً أنامله يميد في الرمح ميد المائح الأسن ۞
وربما قيل بالوسن، وتأسن الماء تغير، أبو زيد: تأسن علي تأسناً اعتل وأبطأ، أبو عمرو: تأسن الرجل أباه
إذا أخذ أخلاقه، وقال اللحياني: إذا نزع إليه في الشبه، يقال هو على آسان من أبيه أي على شمائل من أبيه وعلى أخلاق
من أبيه، واحدها أسن مثل خلق وأخلاق، والآسان أيضاً واحد الآسان وهي طاقات الثنع والحبل
عن أبي عمرو، وأنشد الفراء لسعد بن زيد مناة: لقد كنت أهوى الناقمية حقبة فقد جعلت آسان وصل تقطع ۞
والأسن أيضاً بقية الشحم، يقال سمنت ناقته عن أسن لها عن شحم تليد، والجمع آسان، وتأسن علي أي اعتل ۞
أفن أبو زيد: المأفون كالمأفوك، والأفن بالتحريك ضعف الرأي، وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو مأفون وأفين، وفي
المثل إن الرقين تغطي أفن الأفين، وأفنه الله يأفنه أفناً فهو مأفون، والجوز المأفون الحشف، والأفن
النقص، والمتأفن المتنقص، وأفن الفصيل ما في ضرع أمه إذا شربه كله، وأفن الحالب إذا لم يدع في الضرع شيئاً،
ويقال الأفن الحلب خلاف التحيين، وهو أن تحلبها أي شئت من غير وقت معلوم، قال المخبل: إذا أفنت
أروى عيالك أفنها وإن حينت أربى على الوطب حينها ۞ وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي أفنة مقصورة، أبو عمرو
جاءنا على إفان ذلك أي على حين ذلك ۞ أقن الأقنة بيت يبنى من حجر والجمع أقن مثل ركبة وركب،
قال الطرماح: في شناظي أقن بينها عرة الطير كصوم النعام ۞ أمن الأمان والأمانة بمعنى،
وقد أمنت فأنا آمن، وآمنت غيري من الأمن والأمان، والإيمان التصديق، والله تعالى المؤمن لأنه آمن عباده من أن
يظلمهم، وأصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية، ومنه المهيمن وأصله مؤأمن لينت الثانية وقلبت ياء وقلبت
الأولى هاء، والأمن ضد الخوف، والأمنة الأمن، ومنه أمنة نعاساً، والأمنة أيضاً الذي يثق بكل أحد، وكذلك
الأمنة مثال الهمزة، وائتمنه على الشيء وأتمنه بمعنى، وقرئ ما لك لا تأمنا على يوسف بين الإدغام وبين الإظهار، قال
الأخفش: والإدغام أحسن، وتقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله، فإن ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واواً
لأن كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى منهما ساكنة فلك أن تصيرها واواً إن كانت الأولى مضمومة، أو ياء
إن كانت الأولى مكسورة نحو ايتمنه، أو ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة نحو آمن وآية، واستأمن إليه أي دخل في أمانه،
وقوله تعالى وهذا البلد الأمين، قال الأخفش يريد الآمن، وهو من الأمن، قال وقد يقال الأمين المأمون كما قال
الشاعر: ألم تعلمي يا أسم ويحك أنني حلفت يميناً لا أخون أميني ۞ أي مأموني، والأمان بالضم والتشديد الأمين،
وقال: ولقد شهدت التاجر الأمان مورود شرابه ۞ والأمون الناقة الموثقة الخلق التي أمنت أن تكون ضعيفة،
وآمين في الدعاء يمد ويقصر، قال الشاعر في الممدود: يا رب لا تسلبني حبها أبداً ويرحم الله عبداً
قال آمينا ۞ وقال آخر في المقصور: تباعد مني فطحل إذ رأيته أمين فزاد الله ما بيننا بعداً ۞ وتشديد الميم
خطأ، ويقال معناه كذلك فليكن، وهو مبني على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين، وتقول منه أمن فلان
تأميناً ۞ أنن أن الرجل يئن أنيناً، قال ذو الرمة: كأن المريض إلى عواده الوصب ۞ والأنان بالضم
مثل الأنين، قال: ۞ وكذلك التأنان، وقال: أراك جمعت مسألة وحرصاً وعند الفقر زحاراً أنانا ۞ وقال
أنا وجدنا طرد الهوامل خيراً من التأنان والمسائل ۞ وما له حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة، ويقال لا أفعله ما أن
في السماء نجماً، لغة في عن، وما أن في الفرات قطرة، أي ما كان في الفرات قطرة،
ولا أفعله ما أن في السماء سماء ۞ وإن وأن حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان الأخبار فالمكسورة منهما يؤكد بها
الخبر، والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر، وقد تخففان، فإن خففتهما فإن شئت أعملت، وإن شئت لم تعمل،
وقد تزاد على أن كاف التشبيه، تقول كأنه شمس، وقد تخفف أيضاً فلا تعمل شيئاً، قال: كأن وريديه رشاءا
خلب ۞ ويروى كأن وريداه، وقال آخر: ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان ۞ ويروى
ثدييه على الإعمال ۞ وكذلك إذا حذفتها إن شئت نصبت وإن شئت رفعت، قال طرفة: ألا أي

Copyright © King Saud University